Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيها (كما رواه البيهقي عن عبد الرحمن بن عوف) :

« اما بعد ايها الناس فقدّموا لأنفسكم ، تعلمن والله ليصعقن احدكم ، ثم ليدعن غنمه ليس لها راع ، ثم ليقولن له ربه ـ ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه ـ : ألم يأتك رسولي فبلّغك ؟ وآتيتك مالا وافضلت عليك ؟ فما قدّمت لنفسك ؟ فينظر يمينا وشمالا فلا يرى شيئا ، ثم ينظر قدّامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقي نفسه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فان بها تجزى الحسنة عشر أمثالها الى سبعمائة والسلام عليكم ، وعلى رسول الله » .

مؤتمر المؤاخاة بين المسلمين

وبعد أن أقام النبي (ص) للمسلمين (ببناء المسجد) مركز التجمع والتهذيب والتعارف والتآلف ، والارتباط (عن طريق الصلوات) برب العالمين دونما وسيط او شفيع، شرع (ص) بحكمته الفذة وسياسته الصائبة الحكيمة في محو مخلفات الجاهلية ومترسبات العصبية .

فقد كانت يثرب (كما قلنا) نهبا (طيلة مئات السنين) لحروب اهلية قبلية طاحنة افنت زهرة شبابها ومزقت وحدتها شر ممزق ، مما اعطى اليهود الدخلاء الفرصة للتمركز في تلك البقعة الطيبة من الجزيرة العربية .

فكان العمل الحاسم الحكيم الذي اجتث به النبي (ص) جذور البغضاء الجاهلية القديمة والحزازات العنصرية المزمنة المستحكمة بين قبيلتي الاوس والخزرج، هو ان آخى